

لسان الميزان

- 102 - محمد بن إبراهيم عن أحمد بن زفر لا يعرفان الا في حديث الخلفاء الراشدين في آخر جزء المناديلي وهو موضوع .
- 103 - محمد بن إبراهيم البصري عن فرات بن السائب وعنه محمد بن حاتم البغدادي قال أبو عبد الله بن مندة الحافظ كان صاحب مناكير .
- 104 - محمد بن إبراهيم بن المنذر الحافظ العلامة أبو بكر النيسابوري صاحب التصانيف عدل صادق فيما علمت الا ما قال فيه مسلمة بن قاسم الأندلسي كان لا يحسن الحديث ونسب الى العقيلي انه كان يحمل عليه وينسبه الى الكذب وكان يروي عن الربيع بن سليمان عن الشافعي ولم ير الربيع ولا سمع منه وذكر غير ذلك توفي سنة ثمان عشرة وثلث مائة ولا عبرة بقول مسلمة واما العقيلي فكلامه من قبيل كلام الأقران بعضهم في بعض مع انه لم يذكر في كتاب الضعفاء وقال أبو الحسن بن القطان لا يلتفت الى كلام العقيلي فيه انتهى وروايته عن الربيع عن الشافعي يحتمل ان تكون بطريق الإجازة وغاية ما فيه انه تساهل في ذلك بإطلاق انا وقد اعتمد على بن المنذر جماعة من الأئمة فيما صنفه في الخلافيات وكتابه الإشراف في الاختلاف من أحسن المصنفات في فنه وقد حدث في تصانيفه عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن إسماعيل الصائغ ومحمد بن ميمون وخلائق روى عنه أبو بكر بن المقرئ ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن سفيان وآخرون وذكر الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء انه مات سنة تسع عشرة وثلث مائة ووهب في ذلك فان محمد بن يحيى بن عمار لقيه سنة ست عشر وثلث مائة وقال مسلمة بن قاسم أول ما ذكره كان فقيها جليلا كثير التصنيف وكان يحتج في كتبه بالضعيف على الصحيح وبالمرسل على المسند ونسب في كتبه الى مالك والشافعي وأبي حنيفة رحمهم الله تعالى أشياء لم توجد في كتبهم والى كتبهم تشريف الغني على الفقير فرد عليه أبو سعيد بن الأعرابي في ذلك ردا وسماه تشريف الفقير على الغني وكنت كتبت عنه فلما ضعفه العقيلي ضربت على حديثه ولم أحدث عنه بشيء وسمع أحمد بن محمد أبو عمر الطلمنكي كتاب الأشراف لابن المنذر من أبي بكر محمد بن يحيى بن عمار الدمياطي بسماعه من مصنفه ومات الدمياطي سنة أربع وثمانين وثلث مائة وروى عن بن المنذر أيضا محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو طاهر الأصبهاني بن عم أبي نعيم الحافظ